



التاريخ: الجمعة 10 السبت 11 الأحد 12 نوفمبر، 2017

## رسالة القدس

### نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

### تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- صيدم يبحث تعزيز الوعي البيئي للطلبة ويجدد التأكيد على دعم التعليم في

القدس.

- الحسيني: الصمت على جرائم الاحتلال يدفع إسرائيل للتعامل على أنها فوق

القانون.

- حركة فتح تنظم غدا حملة للتبرع بالدم شمال القدس.

- الاحتلال يعتقل قائد شرطة محافظة القدس وضواحيها.

- إحياء أمسية ثقافية في حرم جامعة القدس داخل القدس العتيقة.

- طفلان مقدسيان يدخلان عامهما الثالث بسجون الاحتلال.

- الاحتلال يجبر المقدسي "عبد الغني الدويك" على هدم منزله بنفسه.



● المطران "عطا الله حنا": لن تكون القدس لقمة سائغة للساعين لابتلاعها وطمس

معالمها.

● اعتقال فتى فلسطيني بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن شرقي القدس.

● وفد من 110 أتراك ينفذون أعمال تنظيف بماء الورد في القدس والمسجد

الأقصى.

● الاحتلال يفتح حي سلوان جنوب المسجد الأقصى ويعتدي على سكانه.

● الاحتلال يفرض الحبس المنزلي على أسيرة مقدسية.

● في خطبة الجمعة بالأقصى وبمشاركة أكثر من 40 ألفاً.. الشيخ أبو سينية يؤكد

رفض الفلسطينيين نصب كاميرات في محيط الأقصى.

● الاحتلال يسلم عائلة الشهيد الجمل قراراً بإخلاء منزلها تمهيداً لهدمه.

● استنكار واسع لتركيب ونصب كاميرات متطورة قرب أبواب المسجد الأقصى.

● فلسطيني يرّم منزله التاريخي في القدس القديمة.



## صيدم يبحث تعزيز الوعي البيئي للطلبة ويجدد التأكيد على دعم التعليم في القدس

رام الله 9-11-2017 وفا- بحث وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم، مع وفد من مركز التعليم البيئي؛ سبل تعزيز الوعي لدى طلبة المدارس والجامعات حول مفهوم الاهتمام والعناية بالبيئة. وضم الوفد المدير التنفيذي للمركز سيمون عوض، وعضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر البيئي الثامن عبد الله النجار، وعضو اللجنة التحضيرية والعلمية للمؤتمر معمر شتيوي.

وأكد صيدم أن الوزارة تولي موضوع البيئة اهتماماً كبيراً، خاصة من خلال تضمين المناهج المواد التي تحث الطلبة على الحفاظ على البيئة، وتعزز قيم الوعي لديهم.

وأشار إلى الحملة التي أطلقتها بالتعاون مع وزارة الزراعة، لغرس مليون شجرة في يوم الشجرة. من جانبه، تحدث سيمون عن نشاطات المركز، والتي تشمل "برنامج شجرة لكل طالب"، وبرنامج "الهوية الوطنية"، وبرنامج "التربية البيئية لرياض الأطفال".

وأهدى المركز، وزارة التربية والتعليم العالي، الجائزة التي فاز بها من بين 56 دولة إسلامية في مجال البيئة.

كما تسلم صيدم دعوة من المركز للمشاركة في المؤتمر البيئي الثامن الذي سيركز على التعليم البيئي. واستمع لاقتراح حول التوقيع على مذكرة تفاهم لتأصيل التعاون مع الوزارة في مجال التربية البيئية. في سياق آخر، التقى صيدم، رئيسة جمعية الفتاة اللاجئة المقدسية اعتدال الأشهب.

وجدد صيدم التأكيد على أن دعم التعليم في القدس هو على رأس الأولويات، وأن الوزارة لن تدخر أي جهد لدعم المؤسسات التعليمية في المدينة، خاصة بعد قرار "اليونسكو" الأخير، والقاضي بالاستمرار بدعم التعليم في فلسطين.

وفي بلدة بيت لقيما شمال غرب القدس، التقى صيدم رئيس البلدية عبود عاصي، حيث اطلع على واقع المسيرة التعليمية في البلدة.

وأكد صيدم على العلاقة المتينة مع الهيئات المحلية لخدمة القطاع التعليمي والرقمي به.



## الحسيني: الصمت على جرائم الاحتلال يدفع إسرائيل للتعامل على أنها فوق القانون

التأكيد على أهمية الإحصاء في خدمة أغراض التخطيط والتنمية الاقتصادية  
القدس 9-11-2017 وفا- أكد وزير شؤون القدس المحافظ عدنان الحسيني اليوم الخميس،  
أهمية الإحصاء في خدمة أغراض التخطيط والتنمية الاقتصادية للبلاد من خلال الاعتماد على  
النظريات الإحصائية في تحليل التغيرات، وتفسير العلاقات بين المتغيرات وإيضاح أسبابها.  
وجاء ذلك خلال استقبال المحافظ اليوم الخميس في المسجد الأقصى المبارك الوفود المشاركة في  
الاجتماع التاسع للفريق عالي المستوى للشراكة والتعاون وبناء القدرات الاحصائية لأجندة التنمية  
المستدامة بحضور رئيسة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني علا عوض.  
واستعرض الحسيني الأوضاع التي تعيشها مدينة القدس والمعاناة التي يكابدها أهلها المرابطين، مؤكداً  
أن الصمت الدولي تجاه جرائم الاحتلال، يشجع إسرائيل للتعامل على أنها فوق القانون.  
وقال: إن التفاوض عن السياسات الإسرائيلية يدفع الاحتلال لتعزيز الاستيطان حول وداخل القدس  
الشرقية وعموم الأراضي الفلسطينية؛ الأمر الذي سيؤدي إلى تدمير الطابع التاريخي للبلدة القديمة  
والمجتمع المقدسي والفلسطيني.  
وأضاف: إن السبيل لكسر الجمود السياسي يكمن في إنهاء الحصانة السياسية والدبلوماسية  
والاقتصادية التي تتمتع بها إسرائيل واجبارها على تنفيذ التزاماتها وفقاً للقانون الدولي.  
واستذكر الهبة الأخيرة لأهل المدينة المقدسة دفاعاً عن مقدساتهم الإسلامية والمسيحية والتي كان  
لها الدور الأكبر في افشال المخططات الإسرائيلية المبيتة بحق المقدسات وخاصة المسجد الأقصى  
المبارك.  
بدورها أشارت رئيس جهاز الاحصاء المركزي الفلسطيني إلى أن زيارة الوفود المشاركة بالاجتماع  
التاسع للفريق عالي المستوى للشراكة والتعاون وبناء القدرات الاحصائية لأجندة التنمية المستدامة  
2013 تكلل بالنجاح في اعقاب زيارة العاصمة الفلسطينية المحتلة، والاطلاع على أوضاعها  
وتحسس آلام ومعاناة مواطنيها، ومشاهدة الاجراءات الاسرائيلية التعسفية بحقها.



وقالت: لقد زار الوفد بالإضافة إلى زيارة المسجد الأقصى المبارك، وكنيسة القيامة وتجول في أزقة وأسواق وحارات البلدة القديمة، واطلع على بعض من الأنشطة الاستيطانية وبخاصة بلدتها القديمة وحي الشيخ جراح.

### حركة فتح تنظم غدا حملة للتبرع بالدم شمال القدس

القدس 9-11-2017 وفا- تُنظّم حركة "فتح" (منطقة كفر عقب التنظيمية) شمال القدس المحتلة، بالتعاون مع مستشفى القدس للتوليد، يوم غد الجمعة، حملة في مبنى المستشفى للتبرع بالدم، لصالح بنك الدم، التابع لمستشفى جمعية المقاصد الخيرية وسط مدينة القدس.

ولفتت الحركة في دعوتها للمواطنين، إلى أن بنك الدم في مستشفى المقاصد هو بنك الدم الوحيد، الذي يزود كل مستشفيات القدس بالدم، مؤكدة أن الحملة هدفها المساهمة في انقاذ المرضى، والعديد من الحالات الإنسانية من هم في أمس الحاجة لنقل الدم إليهم.

### الاحتلال يعتقل قائد شرطة محافظة القدس وضواحيها

اعتقلت قوات الاحتلال، مساء أمس، قائد شرطة محافظة القدس وضواحيها في السلطة الفلسطينية العقيد علي القيمري أثناء توجهه إلى منزله في مدينة رام الله عائدا من الخليل.

وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت العقيد القيمري على حاجز عسكري عند التجمع الاستيطاني "غوش عتصيون" قرب الخليل.

وذكرت المصادر أن شرطة الاحتلال طلبت تمديد اعتقاله حتى يوم غد الاثنين المقبل لما أسمته "وجود معلومات سرية لديه."

إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال، فجر اليوم الأحد، الطفل أمير أبو مفرح (15 عاما) من حي جبل الزيتون/الطور المُطل على القدس القديمة، واقتادته الى مركز تحقيق واعتقال "المسكوبية" غربي المدينة.



وكانت قوات الاحتلال اعتقلت ليلة أمس شاباً مقدسياً على الحاجز العسكري القريب من مدخل مخيم شعفاط وسط القدس المحتلة.

### إحياء أمسية ثقافية في حرم جامعة القدس داخل القدس العتيقة

أحييت جامعة القدس في مركز دراسات القدس، في باب الملك الفيصل داخل القدس القديمة، أمسية موسيقية لاغاني الشيخ إمام بأداء الأستاذ المتخصص في الهندسة المعمارية والفنان د. عمر يوسف، والفنان رائد سعيد، تحت رعاية رئيس الجامعة د. عماد أبو كشك.

وقالت الجامعة، إن هذه الأمسية تأتي إحياءً للثقافة العربية، وحفاظاً على عروبة البلدة القديمة في مدينة القدس الشريف، حيث وضعت جامعة القدس جُل اهتمامها واسمى أهدافها في الحفاظ على الإرث والموروث الثقافي العربي من خلال دراسة العديد من البرامج والمشاريع المجتمعية.

وحت د. أبو كشك إدارة مركز دراسات القدس على ضرورة العمل لإحياء البلدة القديمة، وتنظيم دوري لمثل هذه الأمسيات الثقافية التي من شأنها زيادة الإهتمام بالموروث الثقافي العربي والفلسطيني، وإنشاء برامج تعمل على تحقيق أهداف ورؤية الجامعة في تعزيز صمود المجتمع المقدسي وتعزيز القيم الثقافية وإظهار مدينة القدس من منظور فلسطيني.

من جهته، قال مدير مركز دراسات القدس أ. ارنان بشير: "إننا في مركز دراسات القدس نسعى إلى تطوير برامج المركز المتعددة والتي تتمثل بالأنشطة الأكاديمية مثل برنامج الماجستير في الدراسات المقدسية، وبرنامج اللغة العربية لغير الناطقين بها، وبرنامج الجولات وبرامج النشاطات الثقافية وبرنامج القدس للأبحاث، حيث تعمل هذه البرامج والأنشطة على تعزيز الثقافة الفلسطينية، وإحياء مدينة القدس من منظور ثقافي فلسطيني مقدسي."



### طفلان مقدسيان يدخلان عامهما الثالث بسجون الاحتلال

دخل اليوم الطفلان المقدسيان علي إيهاب حسن علقم (14عاما) وابن عمه معاوية أحمد حسن علقم (16عاما) عامهما الثالث عالي التوالي داخل سجون الاحتلال.

وكان علي ومعاوية قد اعتقلا بتاريخ 2015/11/10 أثناء ركوبها للقطار الخفيف في القدس المحتلة، حيث تعرضا للضرب والتسكيل على أيدي عناصر الأمن، فأصيب علي إصابات بليغة اضطرت علي إثرها للمكوث في المستشفى، وأجريت له عمليات جراحية .

وأدانت محكمة الاحتلال معاوية بمحاولة تنفيذ عملية طعن، وحكمت عليه بالسجن مدة ست سنوات ونصف، ويقبع حاليا في سجن مجدو، بينما يقبع علي في مؤسسة للأحداث بسبب صغر سنه.

### الاحتلال يجبر المقدسي "عبد الغني الدويك" على هدم منزله بنفسه

شرع المواطن المقدسي عبد المغني الدويك، اليوم السبت، بهدم أجزاء من منزله في حي البستان ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، بضغطة من بلدية الاحتلال في القدس، والتي هددته بهدمه وتحمله كافة التكاليف المترتبة على ذلك، وعادة ما تكون فاتورتها عالية جداً.

وكانت البلدية العبرية في القدس هددت بهدم منزل المواطن الدويك وتحمله تكاليف عملية الهدم والتي تبلغ قيمتها نحو 80 ألف شيكل (22 ألف دولار)، أو أن يقوم هو بهدم منزله بيده.

وتبلغ مساحة منزل المواطن الدويك 80 متراً، وأخطرت البلدية بهدم ما مساحته 60 متراً بحجة البناء غير المرخص.



### المطران "عطا الله حنا": لن تكون القدس لقمة سائغة للساعين لابتلاعها وطمس معالمها

قال رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس المطران عطا الله حنا: "لن تكون القدس لقمة سائغة لأولئك الساعين لابتلاعها وطمس معالمها وتزوير تاريخها، ان تاريخ وهوية وعراقة وقدسية مدينتنا المقدسة اقوى بكثير من كل سياساتهم وممارساتهم الاحتلالية."

جاء ذلك خلال استقباله أمس وفدا من أعضاء اتحاد المعلمين البريطانيين والذين يقومون بزيارة تضامنية لفلسطين.

ووضع المطران حنا الوفد في صورة الاوضاع في مدينة القدس وما تتعرض له من سياسات هادفة لتهميش الحضور العربي الفلسطيني فيها وتغيير ملامحها واستهداف مقدساتها ومؤسساتها وواقفها. وقال المطران "السياسات الاحتلالية في مدينة القدس انما تستهدف كافة ابناء شعبنا ولا يستثنى من ذلك احد على الاطلاق."

وأضاف: "الثقافة الفلسطينية مستهدفة في مدينة القدس ولذلك فإن أبناء القدس يمرون بظروف استثنائية في ظل حالة تسارع في الخطوات الاحتلالية في المدينة المقدسة التي تستهدفنا كفلسطينيين وتستهدف عدالة قضيتنا."

وقدم للوفد تقريراً تفصيلياً عن احوال مدينة القدس، ووثيقة الكايروس الفلسطينية متحدثاً عن اهدافها ورسالتها ومضامينها.

### اعتقال فتى فلسطيني بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن شرقي القدس

اعتقلت قوات الاحتلال، اليوم، الفتى رامي عماد منصور (١٩ عاماً)، قرب مستوطنة "كوخاف يعقوب" شمال شرق القدس المحتلة.

وفي وقت لاحق، زعم بيان للاحتلال أن اعتقال الفتى الفلسطيني جاء بحجة محاولته تنفيذ عملية طعن في المنطقة.





## وفد من 110 أترك ينفذون أعمال تنظيف بماء الورد في القدس والمسجد الأقصى

وصل فريق من بلدية مرام في ولاية قونية التركية، إلى مدينة القدس، في إطار مشروع على "خطى عبد الحميد" لتنظيف الآثار العثمانية وأرقة القدس القديمة.

وقام الفريق المكون من 110 أشخاص بينهم رئيسة بلدية مرام "فاطمة طورو"، بسكب ماء الورد الذي جلبوه معهم من ولاية "إسبارطة" التركية (جنوب غرب) في محيط المسجد الأقصى المبارك. وفي تصريحات للصحفيين، قالت طورو، إنهم جاؤوا إلى القدس استجابة لدعوة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، للأترك بزيارة القدس.

وأضافت طورو أنهم زاروا مدينتي القدس والخليل، وقاموا بتنظيف نحو 60 من الآثار العثمانية، من الداخل والخارج، مبينة أن الفريق يقوم أيضاً بتنظيف الأرقة.

وأشارت إلى أنهم إلتقوا خلال الزيارة بسكان القدس، مؤكدة أن الجميع كان لديه طلب واحد هو عدم ترك القدس وحيدة. وأكدت طورو أن القدس والمسجد الأقصى يمثلان شرف، وعزة، وكرامة العالم الإسلامي، داعية المسلمين إلى زيارة القدس.

ولفتت إلى أن مشروعهم ليس بهدف السياحة، بل أن زيارتهم مهمة من ناحية خدمة البلدية المحلية، والعمل الاجتماعي والثقافي، واحترام تاريخ الأجداد، وإحياء تقاليد السلطان عبدالحميد الثاني. وزار الفريق الذي يضم "أورهان عثمان أوغلو" الحفيد الثاني للسلطان عبد الحميد داراً للأيتام في القدس.

## الاحتلال يقتحم حي سلوان جنوب المسجد الأقصى ويعتدي على سكانه

اقتحمت طواقم تابعة لبلدية القدس العبرية، ترافقها قوة عسكرية، اليوم الجمعة بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.

وقال شهود عيان لمراسلنا ان طواقم البلدية صورت شوارع ومنازل في أحياء من بلدة سلوان، وهو إجراء عادة ما يسبق توزيع اخطارات هدم لمنازل المواطنين بحجة البناء دون ترخيص.

في السياق، نصبت قوات الاحتلال حاجزا وسط البلدة وأوقفت عشرات المركبات للتكثيف بالمواطنين والتدقيق ببطاقاتهم الشخصية وتحرير أرقام الكثير منها.



### الاحتلال يفرض الحبس المنزلي على أسيرة مقدسية

أفرت سلطات الاحتلال اليوم عن السيدة هدى عودة (40 عاماً) من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، بشرط الحبس المنزلي لمدة اسبوع وكفالة مالية، علماً أن الاحتلال اعتقلها فجر يوم الاثنين الماضي.

يشار أن السيدة "هدى عودة" هي زوجة الأسير المقدسي محمد اسحق عودة، الذي يقضي حكماً بالسجن مدى الحياة.

### في خطبة الجمعة بالأقصى وبمشاركة أكثر من 40 ألفاً

### الشيخ أبو سنينة يؤكد رفض الفلسطينيين نصب كاميرات في محيط الأقصى

أدى أكثر من أربعين ألف مواطن فلسطيني من القدس والداخل الفلسطيني، اليوم، صلاة الجمعة برحاب المسجد الأقصى المبارك، رغم اجراءات الاحتلال المشددة في القدس، وبلدتها القديمة ومحيط المسجد المبارك.

من جهته، أكد الشيخ يوسف أبو سنينة خلال خطبته بالمسجد الأقصى، على رفض المقدسيين بخاصة، وأهالي فلسطين بعامة، وخاصة دائرة الأوقاف الإسلامية نصب الاحتلال لكاميراته في محيط المسجد الأقصى.

كما أكد على حق المسلمين الخالص في المسجد الأقصى، بما يحويه داخل سوره من مساجد ومصليات وساحات ومصاطب.

واستنكر خطيب الأقصى الإجراءات التعسفية التي تقوم بها سلطات الاحتلال وخاصة في المسجد الأقصى وتركيب الكاميرات على أبوابه، والتشديد على من يأتي إليه، وفرض السيطرة وسياسة الأمر الواقع من أجل فرض السيادة، وكل ذلك مرفوض من المسلمين في أنحاء فلسطين وأرجاء المعمورة عموماً، وفي مقدمتهم دائرة الأوقاف الإسلامية، وقال: إن مسجدنا مسجد إسلامي، وليس لأحد سيادة عليه إلا للمسلمين وحدهم.

وطالب أبو اسنينة المسلمين أن يتحملوا مسؤولياتهم، ويشدوا الرحال للأقصى والصلاة فيه.



وقال "إنه لا تجوز المصالحة بالتسمية فقط، وعلى أرض الواقع ما زال أهالي قطاع غزة يعانون ويلات الحصار."

ولفت الشيخ أبو سينية، في خطبته، إلى معاناة المقدسيين والتجار جراء الهجمة الشرسة للاحتلال "الإسرائيلي" على القدس، من خلال مواصلة سياسة تهويد المدينة وهدم المنازل ومصادرة الأراضي وبناء المستوطنات، وغيرها.

وأضاف الشيخ أبو سينية أن الأحداث تتسارع في أرضنا المباركة، وأعداء الإسلام يتكالبون عليها من كل مكان، مشيراً إلى مرور مائة عام على وعد بلفور المشؤوم.

وقال "إن الأرض صودرت، والمستوطنات بنيت، والبيوت هدمت، والسجون امتلأت من خيرة شبابتنا، ومسجدنا تنتهك فيه الحرمات، وترتكب فيه السيئات، يُقتحم من المستوطنين، والناس هنا في بيت المقدس مغلوب على أمرهم."

وتابع خطيب الأقصى قائلاً: "إن التجار يشكون من الضرائب الباهظة والمخالفات الكبيرة التي تثقل كواهلهم"، محذراً من المشاحنات التي تحدث بين الناس، وقد تصل إلى حد القتل وإشعال نار الفتنة.

وأوضح الشيخ أبو سينية أن الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال يعانون أشد البلاء، مندداً بالحصار الذي ما يزال مفروضاً على أهلنا في أرض غزة، وتساءل: "أين هي المصالحة؟" مؤكداً أن المطلوب منا أن نتماسك ونبقى قوة واحدة.



### الاحتلال يسلم عائلة الشهيد الجمل قراراً بإخلاء منزلها تمهيداً لهدمه

سلمت سلطات الاحتلال، عائلة الشهيد نمر الجمل من بلدة بيت سوريك شمال غرب القدس المحتلة، قراراً بإخلاء منزلها خلال أسبوع تمهيداً لهدمه. واقتحمت قوات الاحتلال البلدة، ليلة أمس، وحاصرت منزل العائلة، ثم سلمتها البلاغ قصراً، رغم رفض العائلة استلامه. وكان الشهيد الجمل (37 عاماً)، نفذ عملية إطلاق نار على مدخل مستوطنة "هار أدار" قرب القدس، وقتل 3 جنود من قوات الاحتلال، وأصاب رابع بجروح خطيرة في السادس والعشرين من شهر سبتمبر أيلول الماضي.

### استنكار واسع لتكيب ونصب كاميرات متطورة قرب أبواب المسجد الأقصى

استنكرت هيئات وشخصيات فلسطينية اعتبارية، وعلماء بخطوة الاحتلال باستبدال كاميرات مراقبة قرب مداخل المسجد الأقصى بأخرى أكثر تطوراً، وذلك بعد ثلاثة شهور فقط من هبة باب الأسباط التي فجرتها جماهير القدس احتجاجاً على وضع بوابات وجسور الكترونية تحمل كاميرات ذكية لمراقبة المصلين.

وكان أشد التصريحات تلك التي صدرت عن محافظ ووزير القدس عدنان الحسيني- خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في مكتبه شمال القدس- والتي أكد فيها أن الاحتلال يحاول استدراج المواطنين لردّات فعلٍ بوضع كاميرات مراقبة جديدة بالقرب من بوابات المسجد الأقصى، مشيراً إلى أن "الاحتلال اعتبر ما حصل معه قبل ثلاثة شهور صفقة له، ويحاول الآن ردّ الاعتبار له وإعادة الكرامة لمؤسسة الاحتلال"، مشدداً على أن الفلسطينيين لن ترهبهم مثل هذه التصرفات التي وصفها بـ"الصبيانية" وغير العقلانية، والتي لات تجلب أمناً ولا سلاماً.

من جهته، أوضح مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية الشيخ عزام الخطيب التميمي إنه تواصل مع وزير الأوقاف الأردني د. وائل عربيات ووضعه بصورة ما يجري بالمسجد الأقصى، مؤكداً رفضه بالأساس تركيب الكاميرات، وأكد أن سلطات الاحتلال بفعلها هذا ما زالت تقوم بعملية تغيير الواقع التاريخي والقانوني الذي كان قائماً بالقدس منذ عام ١٩٦٧.



بدوره، ندّد خطيب المسجد الأقصى رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس الشيخ عكرمة صبري، نصب الكاميرات، وأكد، في تصريحات صحفية، أنها محاولة جديدة للاستيلاء على المسجد وعرقلة وصول المصلين اليه، داعياً الأمتين العربية والإسلامية الى القيام بدورها ومشدداً على أهمية شد الرحال الى المسجد الأقصى في كل الأوقات وخاصة في الفترة الصباحية حيث اقتحامات المستوطنين وقوات الاحتلال.

أما مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني فقال: إن شرطة الاحتلال نصبت كاميرات مراقبة على جميع أبواب المسجد دون علمنا بذلك، حيث أبلغنا من قبل الحراس بوجود كاميرات جديدة على أبواب المسجد، موضحاً أن الكاميرات موجهة قبالة الأقصى، وقد استغرق تركيبها 10 أيام، مبيناً أن هذا الإجراء يأتي من باب التشديد على المصلين الوافدين للأقصى والتنضيق عليهم، وإعطاء شعور لديهم بأن هناك رقابة عليهم أثناء دخولهم للمسجد، لافتاً إلى أن سلطات الاحتلال تريد أن تثبت من وراء ذلك أنها هي صاحبة السيادة على المسجد، مشدداً على أنه "ليس لها أي حق بذلك، فالأقصى حق خالص للمسلمين وحدهم."

الى ذلك، قال الشيخ كمال الخطيب، نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل، إن تركيب الاحتلال للكاميرات الجديدة على بوابات الأقصى، كان مخططاً له في تموز الماضي، مشيراً إلى أن تراجعها حينها، جاء استعداداً لترتيبات أخرى نراها اليوم واقعا.

وأضاف الخطيب، في تصريحات صحفية: "ان الاحتلال لا يفهم إلا لغة القوة في انتزاع الحقوق، وهو يتعامل بوقاحة وصلف، مستفيداً مما يجري حولنا من انشغال الأمة بقضاياها وهمومها، لذلك فهو مطمئن بأنه ليس هناك من يخرج ولو ببيان استنكار."

وكانت وسائل إعلام عبرية ذكرت أن شرطة الاحتلال نصبت كاميرات المراقبة بناءً على توصيات من وزير الأمن الداخلي بحكومة نتياهوو غلعاد إردان، وباستخدام وسائل تكنولوجية دقيقة، وأن الكاميرات أكثر تطوراً من تلك التي أجبر الاحتلال على إزالتها في حزيران الماضي، بعد الضغوطات التي مارسها المقدسيون، خلال أحداث الأقصى الأخيرة، رفضاً للبوابات الإلكترونية ومحاولة الاحتلال السيطرة على المسجد المبارك.



### فلسطيني يرمم منزله التاريخي في القدس القديمة

لم يبق إلا القليل من أعمال الصيانة والترميم التي يجريها المواطن الفلسطيني كمال أبو قويدر لمنزله التاريخي الكائن عند أول سوق خان الزيت أحد الأسواق التاريخية في القدس القديمة، والذي تكلف حتى الآن مئات الآلاف من الدولارات.

وفي تصريحات صحفية، قال أبو قويدر انه اشترى في العام 2000 هذا المنزل من عمه الذي ورثه عن والده في ثلاثينيات القرن الماضي، ومن قبلهم سكنه جده الأول فالثاني.. الخ.. ومنذ ذلك الوقت يجري أبو قويدر أعمال ترميم واسعة في المنزل التاريخي، ولم ينته من عمليات الترميم حتى اليوم، حتى بلغت تكلفة المنزل عليه نحو 700 ألف دينار أردني، وقد اضطر لبيع منزلين يملكهما في رام الله ومحل تجاري وكل ما تملك العائلة من ذهب من أجل استكمال عملية الترميم .

وحول دوافعه لذلك، قال: "الحجر في مدينة القدس عندي بالدينا، أنا ولدت في القدس، وأريد أن أعيش في القدس، ولن أرحل عن القدس ولو كلف ذلك روحي.. ما أشعر به تجاه القدس لا تستطيع الكلمات وصفه."

منزل المواطن أبو قويدر واسع جداً، ويتكون من سبع غرف نوم، وسبع حمامات، و3 مطابخ، وحوش في وسط المنزل، وكلها انتهى من ترميمها باستثناء غرفة واحدة والحوش.

وانتقد أبو قويدر، أن الجمعيات التي تعمل على دعم ترميم المنازل في البلدة القديمة وقال إنها "تتعامل معنا كمتسول"، ولا تقوم بدورها وفق الأصول وبالجودة المطلوبة، وهو ما حصل معه في منزله، مما أجبره على إعادة العمل مرتين في بعض الترميمات.

— انتهى —